

<https://www.doi.org/10.31918/twejer.2361.43>

e-ISSN (2617-0752)

p-ISSN (2617-0744)



## استخدام الصحفيين للصحف الالكترونية كمصدر للمعلومات حول الحرب الروسية الاوكرانية دراسة ميدانية

أ.م.الدكتور: عمر احمد رمضان

كلية العلوم الانسانية – قسم الإعلام جامعة السليمانية

[Omer.ramazan@univsul.edu.iq](mailto:Omer.ramazan@univsul.edu.iq)

## الخلاصة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام الصحفيين للصحف الالكترونية كمصدر للمعلومات حول الحرب الروسية الاوكرانية، والآثار المتحققة جراء هذه الاستخدامات، ولتحقيق ذلك اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج المسحي عبر الاستبانة فضلا عن استخدام الوسائل الاحصائية واختبار العلاقات الارتباطية.

يتمثل مجتمع الدراسة الصحفيين في إقليم كردستان - العراق كفئة نخوية في المجتمع، وتتألف عينة الدراسة من مستخدمي الصحف الالكترونية من الصحفيين بمختلف الفئات العمرية، كما شملت الذكور والاناث، وبلغ العدد الكلي لعينة الدراسة (٣٤٠) مبحوثا، وتم توزيع استمارة الاستبيان على المبحوثين عن طريق أونلاين، وفق العينة العرضية عمدية، وهي العينة المتاحة على الانترنت.

وتلخصت ابرز الاستنتاجات التي توصلت لها الدراسة فيما يلي:

نسبة كبيرة من الصحفيين يستخدمون الهاتف المحمول للحصول على المعلومات حول الحرب الروسية الاوكرانية، وهذا يجسد قوة ومدى انتشاره بين الصحفيين و هيمنته على الوسائل اخرى.

نسبة كبيرة من المبحوثين يعتمدون في متابعة اخر المستجدات حول الحرب الروسية الاوكرانية على تقارير المراسلين والمندوبين لوكالات الأنباء، وقد يشير ذلك إلى انهم اكثر إدراكاً لمصادر المعلومات التي تبث من موقع الحدث.

اثبتت الدراسة صحة فرض البديل، بأن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المتغيرات الديموغرافية للصحفيين و بين استخدامهم الصحف الالكترونية.

اثبتت الدراسة صحة فرض البديل بأن هناك علاقة ارتباطية دالة احصائية بين متابعة المبحوثين للمعلومات المتعلقة بالحرب الروسية الاوكرانية عبر الصحف الالكترونية ودرجة الاستفادة منها.

الكلمات المفتاحية: الصحف الالكترونية، الصحفيين، الحرب الروسية  
الاوكرانية

## الاطار المنهجي

### مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

بدأت الحملة بعد حشدٍ عسكري طويل، والاعتراف الروسي بجمهورية دونيتسك الشعبية المعلنة من جانب واحد وجمهورية لوغانسك الشعبية، أعقبها دخول القوات المسلحة الروسية إلى منطقة دونباس في شرق أوكرانيا في (٢١ فبراير ٢٠٢٢). وفي (٢٤ فبراير)، وبعد خطابٍ أعلن فيه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أنه اتخذ قراراً بشنّ عملية عسكرية في شرق أوكرانيا بهدف (تجريد أوكرانيا من السلاح وإزالة أثر النازية منها)، وفي غضون دقائق من إعلان بوتين بدأ القصف على مواقع في جميع أنحاء أوكرانيا، بما في ذلك مناطق في العاصمة كييف. و أمر الرئيس الروسي القوات النووية الروسية التآهب الأقصى(بنظام خاص للخدمة القتالية).

وقال مسؤولون أوكرانيون إنّ القوات الروسية نزلت في أوديسا وماريوبول وأطلقت صواريخ كروز و صواريخ باليستية على المطارات والمقار العسكرية والمستودعات العسكرية في كييف و خاركيف و دنيبرو، و منحت بيلاروس الحق للقوات الروسية لغزو أوكرانيا عبر أراضيها من الشمال.

وقد أعلن الرئيس زيلينسكي الأحكام العرفية في أوكرانيا، وأمر الجيش الأوكراني (بالحاق أقصى الخسائر بالغزاة)، و منع زيلينسكي جميع المواطنين الأوكرانيين الذكور الذين تتراوح أعمارهم بين(١٨ و ٦٠) عامًا من مغادرة البلاد خلال فترة الأحكام العرفية، وأمر زيلينسكي بالتعبئة الكاملة للجيش الأوكراني لمدة (٩٠) يومًا، كما أعلنت وزارة الدفاع أن جميع المدنيين الأوكرانيين مؤهلون للتطوع للخدمة العسكرية بغض النظر عن أعمارهم وجنسهم.  
([www.france24ar.wikipedia.org](http://www.france24ar.wikipedia.org)).

إنّ الصحافة الإلكترونية ليست مجرد تكنولوجيا تطبيقية تتيح المجال بسهولة للوصول إلى المحتوى الصحفي، وسهولة البحث والوصول إلى الأخبار، وتحديثها، والتفاعل من خلال التعليقات وتوظيف الوسائط المتعددة، بل باتت هذه الأدوات تشكّل بيئة جديدة للمهنة الصحفية، وأساليب عرض وتلقّي جديدة، وطرق مختلفة للوصول إلى المعلومات ومعالجتها، لذلك تعد الصحف الإلكترونية من أقوى وسائل الاتصال وتكتسب أهمية خاصة لدى مستخدميها، لينقل أهمها بشكل لافت للنظر، وبما يتصل باستخدامات الصحفيين لهذه الصحف كمصدر للمعلومات حول الحرب الروسية الأوكرانية، ونظراً لأنهم يمثلون نخبة فاعلة في المجتمع، لذلك تتمحور مشكلة هذه الدراسة في تساؤل رئيسي: ما استخدامات الصحفيين للصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات حول الحرب الروسية الأوكرانية؟ وللإجابة على هذا السؤال ارتأينا طرح جملة من الأسئلة الفرعية:

هل هناك فروق بين استخدامات المبحوثين للصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات حول الحرب الروسية الأوكرانية وفقاً لمتغيرات الديموغرافية؟.

ما الفروق بين أشكال تفاعل المبحوثين مع الموضوعات المتعلقة بالحرب الروسية الأوكرانية عبر الصحف الإلكترونية؟.

ما مدى وأهمية استخدام المبحوثين للصحف الإلكترونية حول موضوعات المتعلقة بالحرب الروسية الأوكرانية عبر الصحف الإلكترونية؟.

ما العلاقة بين متابعة المبحوثين للمعلومات المتعلقة بالحرب الروسية الأوكرانية عبر الصحف الإلكترونية ودرجة الاستفادة منها؟.

### فروض الدراسة:

توجد فروق دلالة ذات احصائية بين استخدامات المبحوثين للصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات حول الحرب الروسية الأوكرانية وفقاً لمتغيرات الديموغرافية.

توجد فروق دلالة ذات احصائية بين أشكال تفاعل المبحوثين مع الموضوعات المتعلقة بالحرب الروسية الأوكرانية عبر الصحف الإلكترونية.

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين متابعة المبحوثين للمعلومات المتعلقة بالحرب الروسية الاوكرانية عبر الصحف الالكترونية ودرجة الاستفادة منها.

### أهمية الدراسة:

اهمية هذه الدراسة تأتي من انها تسلط الضوء على الدور الهام للصحف الالكترونية كونها وسيلة إعلامية تواكب التطورات التكنولوجية المتسارعة وتسهم في إمداد الصحفيين بالمعلومات حول الحرب الروسية الاوكرانية لمعرفة اخر المستجدات حولها، والآثار الناتجة لها محلياً ودولياً، اي تتبع اهميتها من اهمية استخدام الصحفيين للصحف الالكترونية ودورهم في امداد الجمهور بالمعلومات ايضا، فضلا عن ندرة البحوث و الدراسات الاعلامية من هذا النوع في كوردستان لكونها ذات طابع خاص في موضوعها، وإثراء المكتبة الجامعية بهذه الدراسة.

### اهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة لتحقيق هذه الاهداف :

مامدى استخدام الصحفيين للصحف الالكترونية كمصدر للمعلومات حول الحرب الروسية الاوكرانية.

معرفة الفروق بين استخدامات المبحوثين للصحف الالكترونية كمصدر للمعلومات حول الحرب الروسية الاوكرانية وفقاً للمتغيرات الديموغرافية.

تحديد العلاقة بين متابعة المبحوثين للمعلومات المتعلقة بالحرب الروسية الاوكرانية عبر الصحف الالكترونية ودرجة الاستفادة منها.

معرفة مدى استخدام المبحوثين للصحف الالكترونية حول الموضوعات المتعلقة بالحرب الروسية الاوكرانية عبر الصحف الالكترونية.

فهم وتحديد اهمية استخدام المبحوثين للصحف الالكترونية حول الموضوعات المتعلقة بالحرب الروسية الاوكرانية عبر الصحف الالكترونية.

### تعريف المصطلحات:

الصحف الإلكترونية: هي تلك المطبوع الإلكتروني التي تتجاوز ماتعرضه النسخة الورقية من حيث الحجم (المساحة)، وسهولة الدخول إليها في أي وقت وبتكاليف زهيدة، عبر شبكة الانترنت، كما أن هذه الصحافة ليست مرتبطة دائما بالنسخة الورقية، فلربما توجد نسخة إلكترونية.

استخدام: إن العلاقة القائمة بين تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة علاقة مركبة ومتداخلة يكاد يستحيل تواجدها خارج الممارسة المباشرة، هذه المباشرة المستمرة هي التي تضمن الاستخدام كفعل اتصالي والقدرة على انتقاء المحتوى، ثم القدرة على معالجته تخزينا واسترجاعا، وإعادة إنتاجه على شكل نماذج سلوكية تطبع عملية الاتصال الجديدة، تثبتق من العلاقة القائمة بين المستخدم وتكنولوجيا الاتصال والإعلام. (محمد الفاتح حمدي، ٢٠٠٩، ص ٢٧)

إجرائيا، يقصد بالاستخدام في هذه الدراسة عملية تصفح الصحف الالكترونية التي يقوم بها الصحفي، مع معرفة عادات وانماط هذا التصفح ودوافع الصحفيين لتصفح الصحف الالكترونية و الآثار المترتبة عليه.

الحرب: هي نزاع مسلح تبادلي بين دولتين أو أكثر من الكيانات غير المنسجمة، حيث الهدف منها هو إعادة تنظيم الجغرافية السياسية.

### نوع ومنهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تركز على وصف طبيعة وسمات و خصائص مجتمع معين أو موقف أو جماعة أو فرد معين، أو موضوع محدد أو فترة أو فترات زمنية معلومة وهو أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة ما من حيث خصائصها، و إشكالاتها، وعلاقاتها، والعوامل المؤثرة فيها، وذلك للحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية

للظاهرة. (د. رجاء دويدي، ٢٠٠٠، ص ١٨٣). والتي استخدم فيها أسلوب المسح بالعينة، اذ يحتوي على جمع بيانات المبحوثين كأجزاء اساسية لمعرفة استخداماتهم للصحف الالكترونية كمصدر للمعلومات حول الحرب الروسية الاوكرانية وذلك للتوصل من خلاله إلى النتائج على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها والتعمق في الكشف عن درجة تأثير متغير على متغيرات أخرى (مسعود التائب، ٢٠١٨، ص ٢٢٧).

### مجتمع الدراسة وعينتها:

مجتمع الدراسة يتشكل من الصحفيين في إقليم كردستان – العراق ، وتتألف عينة الدراسة من مستخدمي الصحف الالكترونية من الصحفيين بمختلف الفئات العمرية، كما شملت ذكوراً وإناثاً، وبلغ العدد الكلي لعينة الدراسة (٣٤٠) مبحوثاً، وتم توزيع استمارة الاستبيان على المبحوثين عن طريق أونلاين، وفق العينة العرضية العمدية، وهي العينة المتاحة على الانترنت.

### خصائص العينة:

تتوزع العينة المختارة حسب الخصائص المميزة لها على النحو التالي:

الخصائص الديموغرافية:

يتضح من بيانات الواردة في الجدول (١) ما يلي:

فيما يتعلق بتوزيع مفردات العينة وفقاً لمتغير النوع: جاء الذكور في المقدمة بنسبة (٥٨.٨%)، مقابل (١٤٠) من الاناث وبنسبة (٤١.٢%) من اجمالي العينة اي أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة من الذكور.

جدول (١) الخصائص الديموغرافية			
الخصائص	التكرار	%	
النوع	ذكر	٢٠٠	58.8
	اناث	١٤٠	41.2
العمر	34-25	٥٦	16.5
	44-35	١١٠	32.4
	٤٥ فما فوق	١٧٤	51.2
التحصيل الدراسي:	إعدادية	٤٤	12.9
	دبلوم	٦٢	18.2
	بكالوريوس	٩٨	28.8
	دراسات عليا	١٣٦	40
المجموع	٣٤٠		

فيما يتعلق بتوزيع مفردات العينة وفقا لمتغير العمر: اظهرت النتائج ان الفئة العمرية من (٤٥ فما فوق) في المقدمة بنسبة (٥١.٢%)، وبتكرار (١٧٤)، تليها فئة (٣٥ - ٤٤) بتكرار (١١٠) وبنسبة (٣٢.٤%)، وأخيراً، جاءت الفئة العمرية (٢٥ - ٣٤)، وبتكرار (٥٦) بنسبة (١٦.٥%) من مجموع المبحوثين. ويمكن تفسير ذلك بأنه كلما كان السن أكبر كلما زادت نسبة الاستخدام للصحف الالكترونية كمصدر للمعلومات حول الحرب الروسية الاوكرانية.



فيما يتعلق بتوزيع مفردات العينة وفقاً لمتغير التحصيل الدراسي: يتضح من الجدول (١) أن أفراد العينة بدرجة (دراسات عليا) جاءوا في المرتبة الأولى، بنسبة (٤٠%) وبتكرار (١٣٦)، و حصلت البكالوريوس المرتبة الثانية، وعلى تكرار (٩٨) ونسبة (٢٨.٨%)، وتليها الدبلوم اذ حصلت على (٦٢) تكراراً، ونسبة (١٨.٢%)، وأخيراً حصلت مرحلة الإعدادية على تكرار (٤٤) ونسبة (١٢.٩%) من مجموع عينة الدراسة. ويتبين من النتائج السابقة أن الصحفيين الذين حصلوا على دراسات عليا هم الفئة الأكثر إقبالاً على استخدام الصحف الالكترونية لمعرفة آخر الاخبار، وكمصدر للمعلومات بصورة عامة، وخاصة حول الحرب الروسية الاوكرانية.

### مجالات الدراسة:

### اتخذت الدراسة:

المجال الزمني: المتمثل بإجراء الدراسة الميدانية على المبحوثين خلال شهر، من (٤١١-٢٠٢٢/٥/١١).

المجال المكاني: أعتمد الباحث على صحفيي أونلاين.

المجال البشري: الصحفيون من مستخدمي الصحف الالكترونية من الذكور والإناث.

### مقياسا الصدق والثبات:

الصدق: اعتمد الباحث في اختبار الصدق على طريقة الصدق الظاهري، وذلك من خلال عرض الاستمارة على مجموعة من ذوي الاختصاص والخبرة لتقدير مناسبتها وصلاحيتها لموضوع الدراسة، وتم اجراء التعديلات عليها حسب الملاحظات التي ابداهها المحكمون\*، وقد اسفر عن اجراء بعض التعديلات لتغدو الاستمارة بصورتها النهائية.

الثبات: طبق اختبار الثبات على (١٠%) من حجم العينة الكلية، وبعد مرور أسبوعين على تاريخ توزيع استمارة الاستبانة، واعتماداً على اسلوب (test-

(retest)، تم توزيع الاستمارات المؤشرة سلفاً على المجموعة ذاتها، ومن ثم تم حساب معامل الارتباط لمعرفة نسبة الاتفاق بين الاجابتين (د.محمد عبدالحميد، ٢٠٠٩، ص٢٢٢). وقد اسفرت نتيجة الاختبار عن تطابق كبير بين الاختبار الرئيسي و في الاختبار البعدي، حيث بلغ معامل الارتباط (بيرسون) عن قيمة ثبات عالية مقدارها (٠,٨٧٨)، وهي مقبولة علمياً.

### الدراسات السابقة:

يعد تناول الدراسات السابقة في مجال البحث العلمي من الأمور الضرورية لكونه يمنح الباحث فرص الإطلاع على الأدوات والاختبارات والإجراءات التي اتبعتها الباحثون السابقون، فضلاً عن تزويدها للباحث بالمصادر والمراجع المهمة، إلى جانب الإفادة مما توصلت إليه الدراسات السابقة في بناء المسلمات البحثية أو انجاز ما لم تستطع الدراسات السابقة انجازه. وفيما يلي عرضاً للدراسات السابقة:

هدفت دراسة (ماجد ابو مراد-٢٠١٦) إلى التعرف على مدى اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على الصحافة الالكترونية أثناء الازمات، ومعرفة أهم المواقع الالكترونية التي تلجأ إليها النخبة أثناء الازمات، ومعرفة الآثار الناتجة عن اعتماد المبحوثين على الصحافة الالكترونية، وتدخل هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، واستخدم الباحث منهج المسح، وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (٢٠٧) مبحوث، ومن ابرز النتائج:

جاءت الفورية والتحديث المستمر الذي تتمتع به الصحافة الالكترونية في مقدمة الاسباب التي تدفع المبحوثين لاستخدام شبكة الانترنت والاعتماد على الصحافة الالكترونية بنسبة بلغت (٧٠%).

جاء موقع الجزيرة في المرتبة الاولى على صعيد مواقع الصحافة الالكترونية العربية والاجنبية من حيث مطالعة المبحوثين عليه اثناء الازمات بنسبة (٧٥%).

اوضحت الدراسة ان نسبة (٥٢,٢%) من عينة الدراسة يعتبرون ان الصحافة الالكترونية تزيد معرفتهم بدرجة عالية.

وسعت دراسة (محمد الفاتح حمدي، ٢٠٠٩م) إلى التعرف على استخدام تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة وإنعكاساتها على قيم الشباب الجزائري، واستخدمت المنهج الوصفي بأسلوب المسح الميداني، وتم استخدام استبيان يحتوى على ستة وخمسون سؤالاً وزعت على عينة قوامها (٣٩٠) مفردة وزعت على ثلاث جامعات بالجزائر (عناية وباتنة وقسنطينة)، وتوصلت إلى عدة نتائج منها: توصلت الدراسة إلى أن أغلبية المبحوثين من الشباب الجامعيين لا يتحكمون جيداً في عملية البحث عبر مواقع الإنترنت وذلك بنسبة (٦٩%)، وتعد فئة الذكور هي الأكثر تحكماً في عملية البحث عبر شبكة الإنترنت من فئة الإناث، وأظهرت الدراسة أن أسباب استخدام الشباب الجامعي للبريد الإلكتروني تتمثل بالدرجة الأولى في العلاقات الشخصية بنسبة (٢٨,٧٦)، والبحث العلمي والأكاديمي بنسبة (٢٦,٤٢%)، والملاحظ أنه ليست هناك فروق بين الجنسين في تحديد أسباب استخدام البريد الإلكتروني في حياتهم اليومية، وكشفت الدراسة أن من بين أكثر الاستخدامات يقبل عليها الشباب الجامعي بكثرة على شبكة الإنترنت نجد خدمة البحث العلمي والأكاديمي وذلك بنسبة (٢٤,١٣%)، ثم تأتي خدمة البريد الإلكتروني بنسبة (١١,٠٢%)، ثم خدمة التسلية والترفيه بنسبة (١٠,١٢%)، والملاحظ أنه هناك إختلاف بين الذكور والإناث فيما يخص تفضيلهم وترتيبهم للخدمات المقدمة من قبل هذه الشبكة، حيث وجدنا أن خدمة البحث العلمي تحتل المرتبة الأولى لدى كل الفئات، أما خدمة البريد الإلكتروني فنجد أن فئة الذكور في الشعبتين هم الأكثر تركيزاً عليها من فئة الإناث، فيما تفضل فئة الإناث في المرتبة الثانية خدمة الترفيه والتسلية على بقية الخدمات المقدمة، وسجلت الدراسة أن فئة الذكور هم الأكثر إقبالاً على المواقع الإباحية المختلفة.

هدفت دراسة د. نهى صبري (٢٠٢١م) إلى التعرف على استخدامات الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الازمة الافغانية، واستخدمت المنهج الوصفي بأسلوب المسح بالعينة كاداة لجمع البيانات، وتكونت العينة من (٤٠٠) مفردة من طلاب الكليات الاعلام بجامعة (اليرموك، الشرق الاوسط)، وتوصلت إلى: وجود فروق دالة احصائية بين اشكال تفاعل طلاب جامعتي (اليرموك، الشرق الاوسط) مع الموضوعات المتعلقة بالازمة الافغانية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وفي اتجاه طلاب كلية الاعلام جامعة

اليرموك، و وجود علاقة ارتباطية دالة احصائية بين متابعة المبحوثين للمعلومات المتعلقة بالازمة الافغانية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، و درجة الاستفادة منها.

### **الدراسات السابقة ووجه التشابه والاختلاف:**

أجمعت الدراسات على استخدام المنهج الوصفي بأسلوب المسح بالعينة عن طريق اداة الاستبيان، بينما اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في استخدام اداة الاستبيان كجزء من المنهج الوصفي.

اختلفت هذه الدراسة مع دراستي(د.نهى ومحمد الفاتح) في تناولهم المواقع التواصل الاجتماعي، وتكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة، بينما اتفقت مع دراسة(ماجد ابو مراد) في تناولهما الصحافة الالكترونية.

اختلفت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في اختيار العينة حيث اعتمدوا على (النخبة السياسية، الشباب، والشباب الجامعي)، حيث طبقت هذه الدراسة على عينة من الصحفيين في إقليم كردستان – العراق.

واستفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في:

تحديد مشكلة الدراسة تحديدا علميا.

صياغة الفروض وادوات الدراسة وتحديد المنهج المناسب.

ساهمت الدراسات السابقة في ثراء الاطار المعرفي بالاعتماد عليها كمصادر لهذه الدراسة.

### **الاطار النظري**

#### **الصحافة الإلكترونية:**

شهد النصف الثاني من القرن العشرين أشكالا لتكنولوجيا الاتصال والإعلام والمعلومات ما يتضاءل أمامه كل ما تحقق في عدة قرون سابقة، ولعل أبرز

مظاهر تلك التكنولوجيا هو امتزاج ثلاث ثورات مع بعضها البعض شكلت مايسمى بالثورة التكنولوجية، وهي ثورة المعلومات المتمثلة في انفجار ضخم في المعرفة وكمية هائلة من المعارف المتعددة، والأشكال والتخصصات و اللغات. وثورة الاتصال تتجسد في تطور تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة بدءاً بالاتصالات السلكية مروراً بالتلفزيون وانتهاء بالأقمار الصناعية والألياف الضوئية، وثورة الحاسبات الإلكترونية التي امتدت إلى كافة جوانب الحياة وامتزجت بكافة وسائل الاتصال، و قد أطلق على هذه المرحلة عدة تسميات أبرزها مرحلة الاتصال المتعدد الوسائط، ومرحلة التكنولوجيا الاتصالية التفاعلية، ومرحلة الوسائط المهجنة، ومرتكزاتها الأساسية هي الحاسبات الإلكترونية في جيلها الخامس الذي يتضمن أنظمة الذكاء الاصطناعي والألياف الضوئية وأشعة الليزر والأقمار الصناعية.(خلاف جلول، ٢٠٠٣، ص ٤٠).

وقد ساعدت التكنولوجيا الجديدة للاتصال بظهور الصحافة الإلكترونية، وهي ذلك المطبوع الإلكتروني الذي ينشر عبر الشبكة العالمية من خلال مواقع خاصة بكل جريدة إلكترونية وفي الغالب يكون لكل صحيفة إلكترونية نسخة مطبوعة تصدر ورقياً ولكن هناك العديد من الجرائد الإلكترونية ليس لديها نسخ ورقية أو كانت لها وتخلت عنها لأسباب متعددة. ويقوم على تحريرها طاقم من الصحفيين و الفنيين والمهندسين من أجل إخراجها في أحسن حلة للقراء وذلك من أجل جذب أكبر قدر من القراء والمعلنين التجاريين، وقد تكون الصحيفة الإلكترونية أكثر تفصيلاً للأحداث اليومية من الصحيفة المطبوعة كما أنه هناك العديد من الأبواب لا تنشر إلا في النسخة الإلكترونية، وتفتح الصحيفة الإلكترونية العديد من روابط التواصل مع قرائها من خلال ما وفرتة شبكة الإنترنت من خدمات متعددة من أجل تقديم أرائهم و إنتقاداتهم وتحليلاتهم والمشاركة في تصميم الجريدة، و في الغالب تصدر الصحيفة الإلكترونية قبل نزول النسخة الورقية للأسواق مما يسمح للقارئ من مطالعة الأخبار قبل نزولها للأسواق. اي هي عبارة عن منشور إلكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو بموضوعات ذات طبيعة خاصة، ويتم قراءتها من خلال جهاز كمبيوتر او الهواتف الذكية ...

والصحيفة الإلكترونية غالباً ما تكون مرتبطة بصحيفة مطبوعة، وقد لا يتم وضع ترقيم للصحيفة الإلكترونية وخاصة حينما يتم تحديث محتواها كل فترة زمنية متقاربة تصل في بعض الصحف العالمية إلى عشر دقائق ولكنها تشير إلي تاريخ وساعة آخر تعديل فيما تنشره. أما خدمات المتاحة فتختلف من موقع صحيفة لأخرى فبعضها يحول النسخة المطبوعة من الجريدة إلى نسخة إلكترونية على الخط وبالمادة التحريرية نفسها، والبعض الآخر يكتفي بوضع أهم الأحداث فيها فقط، وبعض المواقع التابعة لصحف تكثفي بتقديم معلومات عن خدمة الاشتراكات و الإعلانات، وتعد التفاعلية من أهم الخدمات التي تقدمها الانترنت في مجال إفادة الصحافة الإلكترونية من الإنترنت، فالإنترنت يعد بمثابة وسيط للاتصال التفاعلي الذي يوسع فرص مشاركة القراء عن طريق البريد الإلكتروني، وكذلك عن طريق الروابط والمنتديات الإلكترونية ومواقع الدردشة والألعاب والإختيارات المتاحة (يوتوب والفيس بوك)، وغيرها من سبل الاتصال التفاعلي بين الصحف الإلكترونية وقرائها (محمد منير حجاب، 2008، ص 133).

والصحافة الإلكترونية هي الصحف التي يتم إصدارها ونشرها عبر شبكة الانترنت وتكون على شكل جرائد مطبوعة على شاشات الحاسبات الإلكترونية تغطي صفحات جديدة وتشمل المتن والصور والرسوم والصوت و الصورة المتحركة. (رضا عبد الواحد أمين، 2007، ص 90).

وهي عبارة عن تكامل تكنولوجي بين أجهزة الحاسبات الإلكترونية وما تملكه من إمكانيات هائلة في تخزين و تنسيق وتبويب وتضيق المعلومات واسترجاعها في ثوان معدودة، وبين التطور الهائل في وسائل الاتصالات الجماهيرية التي جعلت العالم قرية إلكترونية صغيرة. (عبد الأمير الفيصل، 2005، ص 78).

روسيا ([www.aljazeera.net/encyclopedia](http://www.aljazeera.net/encyclopedia)):

والمعروفة رسمياً باسم الاتحاد الروسي أو روسيا الاتحادية هي دولة تقع في شمال أوراسيا، ذات حكم جمهوري بنظام شبه رئاسي تضم (٨٥) كياناً اتحادياً، و تُعدّ أكبر دولة في العالم من حيث المساحة؛ إذ تبلغ مساحتها (١٧,٠٧٥,٤٠٠) كيلومتر مربع، وتقع بين خطي عرض (٤١ درجة و ٨٢ درجة) شمالاً، وخطي طول (٥١٩ شرقاً و ٥١٦٩) درجة غرباً. تمثل روسيا جسراً بين قارتي أوروبا

وآسيا. اذ تمتدُّ عبر كامل شمال آسيا و ٤٠% من أوروبا، و لروسيا حدود مشتركة مع كل من النرويج وفنلندا وإستونيا ولاتفيا وليتوانيا وبولندا (عن طريق كالينينغراد سكايا أوبلاست) وروسيا البيضاء و أوكرانيا وجورجيا وأذربيجان وكازاخستان و جمهورية الصين الشعبية ومنغوليا وكوريا الشمالية. كما أن لديها حدودًا بحريّة مع اليابان في بحر أوخوتسك والولايات المتحدة عن طريق مضيق بيرينغ، كما تغطي تسع مناطق زمنية و تضم طائفة واسعة من البيئات والتضاريس و تمتلك أكبر احتياطي في العالم من الموارد المعدنية والطاقة ولديها أكبر احتياطيّات العالم من الغابات و البحيرات، التي تحتوي ما يقرب من ربع المياه العذبة في العالم، كما أنها تاسع أكبر دولة من حيث عدد السكان في العالم بأكثر من (١٤٣) مليون نسمة.

أوكرانيا ([www.bbc.com/arabic/world](http://www.bbc.com/arabic/world)):

تبلغ مساحة أوكرانيا الكلية (٦٠٣,٧٠٠) كم مربع وبشريط ساحلي يبلغ طوله (٢٧٨٢) كم، مما يضعها في المرتبة (٤٤) عالمياً من حيث المساحة، كما إنها أكبر دولة تقع بأكملها في أوروبا وثاني أكبر بلد في أوروبا.

ويتكون المشهد الجغرافي الأوكراني في معظمه من سهول خصبة (أو السهوب) والهضاب، تعبرها أنهار مثل دنيبر(دنيبرو)، سيفيرسكي دونيتس، دنيستر وبوغ الجنوبي حيث تتدفق جنوباً إلى البحر الأسود وبحر آزوف. تشكل دلتا الدانوب إلى الجنوب الغربي الحدود مع رومانيا. جبال البلاد الوحيدة هي جبال الكاربات في الغرب، أعلاها هو هورا هوفرلا عند(٢,٠٦١) متر، وتلك التي في شبه جزيرة القرم، في أقصى الجنوب على طول الساحل.

وتقسم أوكرانيا إلى(٢٤) أوبلاست (إقليم)، وجمهورية ذاتية الاستقلال في شبه جزيرة القرم. بالإضافة إلى ذلك لكل من مدينتي كييف العاصمة وسيفاستوبول وضع قانوني خاص، ويوجد في أوكرانيا(٤٥٧) مدينة منها (١٧٦) بدرجة أوبلاست، و(٢٧٩) بدرجة رايون، و اثنتان من المدن بوضع قانوني خاص. كما يوجد(٨٨٦) من المستوطنات الحضرية و(٢٨,٥٥٢) قرية.

وأوكرانيا جمهورية ذات نظام مختلط نصف برلماني ونصف رئاسي مع فصل السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية. يتم انتخاب الرئيس بالاقتراع الشعبي لمدة خمس سنوات وهو رأس الهرم الرسمي في الدولة. تشمل السلطة التشريعية في أوكرانيا برلماناً مكوناً من (٤٥٠) مقعداً، تعرف باسم فيرخوفنا رادا. البرلمان مسؤول في المقام الأول عن تشكيل السلطة التنفيذية ومجلس الوزراء، الذي يرأسه رئيس الوزراء.

وبعد انهيار الاتحاد السوفيتي، ورثت أوكرانيا قوة قوامها (٧٨٠,٠٠٠) عسكري على أراضيها، مزودة بثالث أكبر ترسانة أسلحة نووية في العالم. في (أيار/مايو ١٩٩٢)، وقعت أوكرانيا على معاهدة تخفيض الأسلحة الإستراتيجية (ستارت) والتي وافقت فيها البلاد على التخلي عن جميع الأسلحة النووية لصالح روسيا لتفكيكها و الانضمام إلى معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية كدولة غير حائزة على الأسلحة النووية. صدقت أوكرانيا على المعاهدة في عام (١٩٩٤)، وبحلول عام (١٩٩٦) أصبح البلد خال من الأسلحة النووية. حالياً يمثل الجيش الأوكراني ثاني أكبر قوة عسكرية في أوروبا، بعد روسيا.

### الحرب:

هي نزاع مسلح تبادلتي بين دولتين أو أكثر من الكيانات غير المنسجمة، حيث الهدف منها هو إعادة تنظيم الجغرافية السياسية للحصول على نتائج مرجوة ومصممة بشكل ذاتي. اي أنها عمليات مستمرة من العلاقات السياسية، ولكنها تقوم على وسائل مختلفة. وتعد الحرب تفاعلاً بين اثنين أو أكثر من القوى المتعارضة والتي لديها صراع في الرغبات، و((نزاع بين مصالح الكبرى يحله الدم، و بهذا فقط تختلف عن النزاعات الأخرى)).(الجنرال كلاوزفيتز، الوجيز في الحرب، ١٩٨٨، ص ٢٥).

الحرب هي ظاهرة عالمية، وشكلها ونطاقها يحددها المجتمع الذي يقوم بها. تمتد سير الحرب على طول سلسلة متصلة من الحروب القبلية شبه العالمية والتي بدأت قبل التاريخ المسجل للإنسان، ثم إلى حروب بين المدن أو الأمم أو الإمبراطوريات. وللحرب كيانها الثقافي وممارستها ليست مرتبطة بنوع وحيد من التنظيم السياسي أو المجتمعي.



قد تجرى الحروب في وقت واحد على واحد أو أكثر من المسارح المختلفة. داخل كل مسرح، قد يكون هناك واحد أو أكثر من الحملات العسكرية المتوالية. وتشمل الحملة العسكرية ليس فقط القتال، بل أيضا الاستخبارات، وتحركات القوات والإمدادات والدعاية، وغيرها من العناصر. وهناك فترة من الصراع الضاري المستمر تسمى تقليديا المعركة، مع أن هذه المصطلحات لا تطبق على النزاعات التي تشمل الطائرات و الصواريخ والقنابل وحدها، في ظل غياب القوات البرية أو البحرية. أيضا يوجد هناك العديد من الأفعال الأخرى التي يمكن اتخاذها بواسطة القوات العسكرية أثناء الحرب، ويمكن أن تشمل هذه الأفعال بحوث الأسلحة، و الاعتقالات والاعتقالات والاحتلال، وقد تحدث الإبادة الجماعية في بعض الحالات.

وبما أن الجوانب الإستراتيجية والتكتيكية للحرب تتبدل دائما، فإن النظريات والمذاهب المتعلقة بالحرب غالبا ما تصاغ قبل، أثناء، وبعد كل حرب، و إن لكل عصر نوعه الخاص من الحروب، والظروف الخاصة، والتحيزات المميزة. (الجنرال كلاوزفيتز، عن الحرب، ١٩٩٧، ص١٠٦).

أنواع الحروب: ( حرب <https://ar.wikipedia.org/wiki/> - ٢٠٢٢/٥/١١، ١٢:٤٥)

الحرب غير المتكافئة: هي صراع بين أطراف متحاربة ذات مستويات مختلفة اختلافاً جذرياً من ناحية الحجم أو القدرات العسكرية.

الحرب البيولوجية، أو الحرب الجرثومية: تنطوي هذه الحرب على استخدام المواد السامة البيولوجية أو العوامل المعدية مثل البكتيريا والفيروسات والفطريات.

الحرب الكيماوية: تنطوي على استخدام الأسلحة الكيماوية في المعارك.

الحرب الباردة: وهي تنافس دولي عنيف وخالٍ من أي نزاع عسكري مباشر، لكنّه ينطوي على تهديد دائم باستخدام القوة العسكرية. تشتمل الحرب الباردة على مستويات عالية من الاستعدادات العسكرية و النفقات والتنمية، وقد

تنطوي على نزاعات نشطة بصورة غير مباشرة، مثل الحرب الاقتصادية أو الحرب السياسية أو العمليات السرية أو التجسس أو حرب الإنترنت أو الحرب بالوكالة.

الحرب التقليدية: وهي حرب معلنة بين الدول، لكن لا تُستخدم فيها أي أسلحة نووية أو بيولوجية أو كيميائية. وتُسم هذه الحرب بأنها محدودة الانتشار.

حرب الإنترنت: وهي حرب منطوية على إجراءات دولة قومية أو منظمة دولية بهدف مهاجمة نظم المعلومات التابعة لدولة أخرى أو محاولة إلحاق الضرر بها.

حرب المعلومات: وهي تطبيق القوة المدمرة على نطاق واسع ضد نظم المعلومات ومواردها، وأجهزة الكمبيوتر، والشبكات الداعمة للبنية التحتية الحيوية الأربعة (الشبكة الكهربائية، والاتصالات، والأموال، والنقل).

الحرب النووية: هي الحرب التي تنطوي على استخدام الأسلحة النووية بصفتها الوسيلة الرئيسة أو الأساسية للحصول على الاستسلام المرجو.

الحرب الشاملة: وهي الحرب التي تنطوي على أي وسيلة متاحة، وتتجاهل قوانين الحرب لا مبالية بالقيود المفروضة على الأهداف العسكرية المشروعة. تُستخدم في هذه الحرب الأسلحة والتكتيكات التي من شأنها إلحاق خسائر هائلة في صفوف المدنيين. تتطلب الحرب الشاملة بذل جهود حربية تسفر عن تضحيات كبيرة من جهة السكان المدنيين.

الحرب غير التقليدية: هي النقيض التام من الحرب التقليدية. تُعتبر الحرب غير التقليدية بمثابة محاولة لتحقيق نصر عسكري عبر الإذعان، أو الاستسلام، أو الدعم السري لطرف واحد من أطراف الصراع.

العصيان: هو تمرد على السلطة، ولا يُعتبر المشاركين فيه مقاتلين (محاربين شرعيين). يصبح العصيان حربًا عندما يُقابل بحرب لمكافحته.

## الاطار التطبيقي

### نتائج الدراسة:

مدى استخدامات المبحوثين للصحف الالكترونية : تشير البيانات الواردة في جدول (٢) إلى : اكد (٦١.٨%) من افراد العينة انهم يستخدمون الصحف الالكترونية للحصول على المعلومات المتعلقة بالحرب الروسية الاوكرانية(بدرجة كبيرة جدا)، يليها الاستخدام (بدرجة كبيرة) بنسبة(٢٥.٩%)، ومن ثم الاستخدام (في اوقات غير محددة) بنسبة(١٢.٤%)، ويتبين من هذه النتائج: ان استخدام الصحفيين للصحف الالكترونية أصبح ضرورة للحصول على المعلومات حول المواضيع والقضايا المحلية والعالمية و بالخاص حول الحرب الروسية الاوكرانية، وايضاً لمواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة.

جدول(٢)استخدامات المبحوثين لصحف الالكترونية				
استخدام	التكرار	%	المتوسط الحسابي	انحراف المعياري
استخدم بدرجة كبيرة جدا	210	61.8	2.49	0.706
استخدم بدرجة كبيرة	٨٨	25.9		
استخدم في اوقات غير محددة	42	12.4		
المجموع	٣٤٠			

مدى أهمية الصحف الالكترونية كمصدر للمعلومات حول الحرب الروسية الاوكرانية: تشير البيانات الواردة في جدول(٣) التكرارات والنسب المئوية لمدى أهمية الصحف الالكترونية كمصدر للمعلومات حول الحرب الروسية الاوكرانية من قبل المبحوثين، بمتوسط الحسابي (٢,٤٢)، الانحراف المعياري (٠,٤٩٥)، اذ جاء (مهم إلى حد ما) في المرتبة الاولى، وحصلت على(١٩٦) تكرارا وبنسبة(٥٧,٦%) و هي أكبر نسبة، و في المرتبة الثانية(مهم جدا) حيث بلغت فيها(١٤٤) تكرارا و بنسبة (٤٢,٤%)، فيما تتميز(لا أهمية له) عند العينة المبحوثة بنسبة (صفر)، ويثبت من خلال نتائج هذا الجدول أن الصحف الالكترونية جزء مهم لنشاط الصحفيين، والنظر اليه كمصدر من مصادر

المعلومات حول الحرب الروسية الاوكرانية رغم التباين في الفروقات النسبية للعينة المدروسة.

جدول (٣) ما درجة أهمية الصحف الالكترونية كمصدر للمعلومات حول الحرب الروسية الاوكرانية؟				
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	التكرار	الاهمية
0.495	2.42	42.4	١٤٤	مهم جداً
		57.6	١٩٦	مهم إلى حد ما
		0	٠	لا أهمية له
		١٠٠	٣٤٠	المجموع

المتوسط اليومي لساعات استخدام الصحف الالكترونية: وأظهرت النتائج الواردة في جدول (٤) أن المتوسط اليومي لساعات استخدام الصحفيين لصفح الانترنت، على النحو الآتي: نسبة الاستخدام (أقل من ساعة)، (٦٣,٦%) وبتكرار (٢١٦)، ونسبة الاستخدام من (١-٣ ساعة)، (٢٢,٣%) وبتكرار (٧٦)، ونسبة الاستخدام من (أكثر من ٣ ساعات)، (١٤,١%)، وبتكرار (٤٨)، ويتبين من هذه النتائج: ان استخدام الصحفيين للصحف الالكترونية لا تأخذ من وقتهم كثيراً، رغم اهميته كمصدر للمعلومات، وهذا يدل على وجود الانضباط الذاتي.

جدول (٤) ما المدة التي تقضيها في تصفح الصحف الالكترونية؟		
%	التكرار	المدة
63.6	٢١٦	اقل من ساعة يوميا
22.3	٧٦	١-٣ ساعات يوميا
14.1	٤٨	أكثر من ٣ ساعات يوميا
	٣٤٠	المجموع

وسائل المستخدمه في تصفح الصحف الالكترونية: توضح البيانات الواردة في الجدول (٥)، الوسائل التي تم إستخدامها في تصفح الصحف الالكترونية، اذ الهاتف المحمول حصل على (٣٢٢) تكراراً، ما نسبته (٦٧,٦%)، و جاءت الحاسوب المحمول في المرتبة الثانية، و بنسبة (٢٠,٦%)، و (٩٨) تكراراً، لكن الحاسوب الشخصي حصل على (٥٦) تكراراً، و بنسبة (١١,٨%)، و يتضح مما سبق أن نسبة كبيرة من الصحفيين يستخدمون الهاتف المحمول، وهذا يجسد قوة ومدى انتشاره بين الصحفيين و هيمنتته على الوسائل اخرى.

جدول (٥) وسائل المستخدمة في تصفح الصحف الالكترونية		
الوسائل	التكرار	%
الحاسوب الشخصي	٥٦	11.8
الحاسوب المحمول	٩٨	20.6
الهاتف المحمول	٣٢٢	67.6
المجموع	*٤٧٦	

متابعة الموضوعات المتعلقة بالحرب الروسية الاوكرانية عبر الصحف الالكترونية: يتبين من خلال الجدول (٦) مدى متابعة الصحفيين للموضوعات المتعلقة بالحرب الروسية الاوكرانية عبر الصحف الالكترونية، إذ حصل (قصف الفضاء الالكتروني) في المرتبة الأولى و بنسبة (١٢,٦%)، وبتكرار (٣٢٤) وتلاه (الهجوم العسكري على الارض) بالمرتبة الثانية و بنسبة (١٢,١%) و(قصف المدن والمدنيين و المنشآت الاقتصادية) احتل المرتبة الثالثة، بتكرار (٢٩٨)، و بنسبة (١١,٦%)، أما (الاسلحة البيولوجية) فقد احتل المرتبة الرابعة بنسبة (١١,٢%) من أفراد العينة، وبتكرار (٢٨٧) تلاه (أسباب الهجوم الروسي) بنسبة (١٠,٥%)، و(طائرات بدون طيار) احتل المرتبة السادسة و بنسبة

\* سمح الباحث لأفراد العينة باختيار أكثر من بديل.

(٨,٨%) وبتكرار (٢٢٧)، وتلاه (فرض العقوبات على روسيا) بالمرتبة السابعة وبنسبة (٧,٨%)، أما (دعم الدول الغربية لاورانيا) فقد احتل المرتبة الثامنة، وبنسبة (٧,٣) من أفراد العينة، وكذلك (مواقف الدول من الحرب الروسية الاوكرانية) فقد حصل على (١٦٨) تكرارا، وبنسبة (٦,٥%) إذ جاء في المرتبة التاسعة، أما (الاسلحة التقليدية) فقد احتل المرتبة العاشرة، وبنسبة (٣,٩%)، وتلاه (تهديدات بالقنابل و الصواريخ النووية) بتكرار (٧٥)، وبنسبة (٢,٩%)، أما (استخدامات القنابل والصواريخ المحرمة دوليا) فقد حصل على (٦٧) تكراراً، وبنسبة (٢,٦%)، وأخيراً جاء (حكومة المنفى) ليحصل على نسبة (٢,٢%).

جدول (٦) متابعة الموضوعات المتعلقة بالحرب الروسية الاوكرانية عبر الصحف الإلكترونية		
الموضوعات	التكرار	%
اسباب الهجوم الروسي	٢٧٠	10.5
دعم الدول الغربية لاورانيا	١٨٨	7.3
فرض العقوبات على روسيا	٢٠٠	7.8
مواقف الدول من الحرب الروسية الاوكرانية	١٦٨	6.5
الهجوم العسكري على الارض	٣١٠	12.1
الاسلحة التقليدية	٩٩	3.9
قصف المدن والمدنيين والمنشآت الاقتصادية	٢٩٨	11.6
الاسلحة البيولوجية	٢٨٧	11.2
قصف الفضاء الإلكتروني	٣٢٤	12.6
استخدامات القنابل والصواريخ المحرمة دوليا	٦٧	2.6
تهديدات بالقنابل والصواريخ النووية	٧٥	2.9

8.8	٢٢٧	طائرات بدون طيار
2.2	٥٧	حكومة المنفى.
	*٢٥٧٠	المجموع

مدى متابعة الموضوعات المتعلقة بالحالة الانسانية في الحرب الروسية الاوكرانية عبر الصحف الالكترونية: وفيما يتعلق بالموضوعات التي يحرص الصحفيين على متابعتها فقد كشفت بيانات الجدول (٧) أن (تداعيات اقتصادية محلية وعالمية)) جاء في المرتبة الأولى ونسبة (٣٢,٥%)، وتلاه (النزوح واللاجئون) بالمرتبة الثانية ونسبة (٣١,٦%)، و(الاتجار بالبشر) احتل المرتبة الثالثة بنسبة (٩,٥%)، تلتها(خسائر في أرواح المدنيين) بنسبة (٨.٧%)، بتكرار (٨٩)، في المرتبة الرابعة، أما (المنظمات الاممية والانسانية والخيرية) فقد احتل المرتبة الخامسة، بنسبة(٧,٤%)، و(ممرات خروج المدنيين من المدن والارياف) جاء في المرتبة السادسة، ونسبة (٥,٥%)، وأخيرا (المقابر الجماعية) حصل على نسبة (٤.٨%).

نستخلص من ذلك: أن المبحوثين يتابعون الموضوعات المتعلقة بالحالة الانسانية في الحرب الروسية الاوكرانية عبر الصحف الالكترونية، والنظر إليها كمصدر من مصادر المعلومات رغم التباين في الفروقات النسبية للعينة المدروسة.

\* سمح الباحث لأفراد العينة باختيار أكثر من بديل.

جدول (٧) متابعة الموضوعات المتعلقة بالحالة الانسانية في الحرب الروسية الاوكرانية عبر الصحف الالكترونية		
الحالة الانسانية	التكرار	%
النزوح واللاجئون	٣٢٤	31.6
المنظمات الاممية والانسانية والخيرية	٧٦	7.4
الاتجار بالبشر	٩٧	9.5
تداعيات اقتصادية (محلية و عالمية)	٣٣٣	32.5
ممرات خروج المدنيين من المدن والارياف	٥٦	5.5
مقابر جماعية.	٤٩	4.8
خسائر في ارواح المدنيين	٨٩	8.7
المجموع	*١٠٢٤	

مصادر المعلومات حول الحرب الروسية الاوكرانية: يتبين من خلال الجدول (٨) مدى أفضلية المصادر لدى الباحثين للحصول على المعلومات حول الحرب الروسية الاوكرانية، وجاء (تقارير المراسلين و المندوبين لوكالات الأنباء) في المرتبة الاولى، إذ حصل على (٢٣٥) تكرارا وبنسبة (٣٤,٢%)، في حين حصل (خبراء ومحللين سياسيين في الشأن الروسي و الاوكراني) على (١٩٧) تكرارا وبنسبة (٢٨,٧%)، وقد احتل المرتبة الثانية، و(مصدر مسؤول عن الجيش الاوكراني) حصل على المرتبة الثالثة بـ(٩٩) تكرارا، وبنسبة (١٤,٤%)، تلاه (مصدر مسؤول عن الجيش الروسي) بنسبة (١١,٦%)، بتكرار (٧٨)، في المرتبة الرابعة، أما (شهود عيان) فقد احتل المرتبة الخامسة، بنسبة (٦,٤%)، وأخيرا (نشطاء المجتمع المدني) حصل على نسبة (٤,٨%).

\* سمح الباحث لأفراد العينة باختيار أكثر من بديل.



ويتبين من النتائج السابقة: أن المبحوثين يعتمدون في متابعة آخر المستجدات والحصول على المعلومات حول الحرب الروسية الاوكرانية على تقارير المراسلين والمندوبين لوكالات الأنباء بالدرجة الاولى، وقد يشير ذلك إلى أنهم أكثر إدراكاً لمصادر المعلومات التي تبث من موقع الحدث.

جدول (٨) مصادر المعلومات التي يفضلها المبحوثين للحصول على المعلومات حول الحرب الروسية الاوكرانية		
مصادر المعلومات	التكرار	%
تقارير المراسلين والمندوبين لوكالات الأنباء	٢٣٥	34.2
مصدر مسؤول عن الجيش الروسي	٧٨	11.6
مصدر مسؤول عن الجيش الاوكراني.	٩٩	14.4
خبراء و محللين سياسيين في الشأن الروسي و الاوكراني	١٩٧	28.7
شهود عيان	٤٤	6.4
نشاط المجتمع المدني	٣٤	4.8
المجموع	*٦٨٧	

مدى استفادة المبحوثين من متابعة الموضوعات المتعلقة بالحرب الروسية الاوكرانية: تشير البيانات الواردة في جدول (٩) التكرارات والنسب المئوية لمدى استفادة المبحوثين من الصحف الالكترونية لمتابعة الموضوعات المتعلقة بالحرب الروسية الاوكرانية، بالمتوسط الحسابي (١,٢٩)، والانحراف المعياري (٠,٤٨٤)، إذ جاء (استفيد) في المرتبة الاولى، وحصلت على (٢٤٨) تكرارا وبنسبة (٧٢,٩%) وهي أكبر نسبة، وفي المرتبة الثانية (استفيد بدرجة كبيرة) حيث

\* سمح الباحث لأفراد العينة باختيار أكثر من بديل.

بلغت فيها (٨٧) تكرارا و بنسبة (٢٥.٦%)، فيما أكد (١.٥%) من أفراد العينة أنهم يستفيدون (بدرجة كبيرة جدا) من الصحف الالكترونية.

ويتبين من النتائج السابقة: أن المبحوثين يستفيدون من الصحف الالكترونية لمتابعة آخر الاخبار والمستجدات حول الحرب الروسية الاوكرانية رغم التباين في الفروقات النسبية للدرجة الاستفادة.

جدول (٩) درجة استفادة المبحوثين من متابعة الموضوعات المتعلقة بالحرب الروسية الاوكرانية				
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	التكرار	درجة الاستفادة
0.484	1.29	1.5	٥	استفيد بدرجة كبيرة جدا
		25.6	٨٧	استفيد بدرجة كبيرة
		72.9	٢٤٨	استفيد
			٣٤٠	المجموع

مدى ثقة المبحوثين بالمضامين التي تقدمها الصحف الالكترونية: يتبين من خلال الجدول (١٠) التكرارات والنسب المئوية لمدى ثقة المبحوثين بالصحف الالكترونية بالمضامين المقدمة حول الحرب الروسية الاوكرانية، بمتوسط الحسابي (٢,١٢٠)، الانحراف المعياري (٠,٥٥٤)، اذ جاءت درجة (متوسط) في المرتبة الاولى، وحصلت على (٢٣١) تكرارا وبنسبة (٦٧.٩%)، وفي المرتبة الثانية (عالية) حيث بلغت فيها (٧٥) تكرارا و بنسبة (٢٢.١%)، وفي المرتبة الثالثة (منخفضة)، اذ حصلت على (٣٤) تكرارا، وبنسبة (١٠%)، ويتبين من النتائج السابقة: أن المبحوثين يتقنون بما تنشره الصحف الالكترونية حول الحرب الروسية الاوكرانية رغم التباين في الفروقات النسبية للدرجة الثقة.

جدول (١٠) مدى درجة الثقة بالمضامين التي تقدمها الصحف الالكترونية				
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	%	التكرار	درجة الثقة
0.554	2.120	10	٣٤	منخفضة
		67.9	٢٣١	متوسطة
		22.1	٧٥	عالية
			٣٤٠	المجموع

متابعة المبحوثين للقوى الفاعلة في الحرب الروسية الاوكرانية: تشير بيانات الجدول (١١) إلى: أن (18.1%) من أفراد العينة يتابعون موقف (اوكرانيا) من بين قوى الفاعلة في الحرب الروسية الاوكرانية، وجاء في المرتبة الأولى، يليه (روسيا) بالمرتبة الثانية وبنسبة (١٧.٢%)، و (حلفاء وأصدقاء للأوكرانيا) احتل المرتبة الثالثة بنسبة (١٥.٥%)، ثم (حلفاء وأصدقاء لروسيا) بنسبة (١٤.٣%)، أما (كتيبة ازوف) فقد احتل المرتبة الخامسة، بنسبة (٧.٣%)، و(المرتزقة) جاء في المرتبة السادسة، وبنسبة (٧.١%)، ومن ثم (المتطوعون) بنسبة (٦.٤%)، وتبعه (تركيا) بنسبة (6.2%) و من ثم (شيشان) احتل المرتبة التاسعة، وبنسبة (٤.٧%)، و أخيرا (الانفصاليين الاوكرانيين) حصل على نسبة (٣.١%).

ويتبين من النتائج السابقة : أن المبحوثين يتابعون موقف دولتي اوكرانيا اولا ثم روسيا ثانيا كونهما القوتين فاعلتين وأكثر تأثيرا في الحرب، وهذا يشير إلى أنهم أكثر وعياً وادراكاً في متابعة الحرب الروسية الاوكرانية عبر الصحف الالكترونية.

جدول (١١) متابعة المبحوثين للقوى الفاعلة في الحرب الروسية الاوكرانية		
القوى الفاعلة	التكرار	%
روسيا	٢٣٤	17.2
اوكرانيا	٢٤٧	18.1
حلفاء واصدقاء لروسيا (صين، كوريا الشمالية، ايران ، ...).	١٩٥	14.3
حلفاء واصدقاء للأوكرانيا (الولايات المتحدة، دول أوروبية، ...)	٢١٢	15.5
تركيا	٨٥	6.2
شيشان	٦٤	4.7
المتطوعون	٨٨	6.4
المرتزقة	٩٧	7.1
كثيبة ازوف	٩٩	7.3
الانفصاليين الاوكرانيين	٤٣	3.1
المجموع	١٣٦٤*	

اشكال تفاعل المبحوثين مع المعلومات المتعلقة بالحرب الروسية الاوكرانية: يتبين من خلال الجدول (١٢) مدى افضلية اشكال التفاعل لدى المبحوثين، وجاء (متابعة وتوظيف الوسائط المتعددة) في المرتبة الاولى، إذ حصل على (٢٨٣) تكرارا وبنسبة (٥٤,١%)، في حين حصل (كتابة التعليقات Comment) على (١٨٩) تكرارا و بنسبة (٣٦,١%)، وقد احتل المرتبة الثانية، وأخيرا (عمل مشاركة Universal Sharing) حصل على (٥١) تكرارا، وبنسبة (٩,٨%).

\* سمح الباحث لأفراد العينة باختيار أكثر من بديل.

ويتبين من النتائج السابقة: أن المبحوثين يجدون ان للتفاعل وأشكاله بُعد هام ويساعدهم في الافصاح عن رأيهم تجاه آخر الاخبار والمستجدات حول الحرب الروسية الاوكرانية، ومتابعة ابعادها وانعكاساتها عالمياً ودولياً ومحلياً.

جدول(١٢) اشكال تفاعل المبحوثين مع المعلومات المتعلقة بالحرب الروسية الاوكرانية		
اشكال التفاعل	التكرار	%
كتابة التعليقات Comment	١٨٩	36.1
عمل مشاركة Universal Sharing	٥١	9.8
متابعة وتوظيف الوسائط المتعددة	٢٨٣	54.1
المجموع	٥٢٣	

### نتائج الفروض الدراسية:

توجد فروق دالة احصائية بين استخدامات المبحوثين للصحف الالكترونية كمصدر للمعلومات حول الحرب الروسية الاوكرانية وفقا لمتغيرات الديموغرافية.

### اختبار الفرض:

إختبار (مان وتني) لمعرفة استخدامات المبحوثين للصحف الالكترونية كمصدر للمعلومات حول الحرب الروسية الاوكرانية وفقا لمتغير النوع: توضح البيانات الواردة في جدول (١٣) بأن الإناث أقل استخداما للصحف الالكترونية، بمتوسط الرتب (١٧, ١٤٠)، مقارنة بالذكور، متوسطها الرتبي (٨٣, ٢١٣)، هذا

ما تؤكدته نتائج اختبار (Z test) بقيمة (-٧,٨٧٨) ومستوى الدلالة (٠,٠٠٠). تبين وجود فروق دالة بين الذكور والاناث من المبحوثين، وجاءت هذه الفروق لصالح الذكور وهكذا ثبت صحة الفرض الفرعي الأول من الفرض الأول.

جدول (١٣) الفروق الاحصائية بين استخدامات المبحوثين للصحف الالكترونية كمصدر للمعلومات حول الحرب الروسية الاوكرانية وفقا للنوع					
الجنس	التكرارات	متوسط الرتب	أختبار مان ويتني	قيمة z	مستوى الدلالة
الذكور	200	213.83	7934.000	-7.878	0.000
الاناث	140	140.17			

اختبار(كروسكال) لمعرفة استخدامات المبحوثين للصحف الالكترونية كمصدر للمعلومات حول الحرب الروسية الاوكرانية حسب متغير العمر: أثبتت نتائج اختبار هذا الفرض حسب النتائج الواردة في جدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين وفق الفئة العمرية، وتم اعتماد على معامل(Chi-square) لمعرفة الفروق بين متوسط الرتب، وهي فروق دالة إحصائية (٠,٠٠٠) وقيمة(٢١٤) (٩٥,٣٨٢)، ودرجة الحرية (٢)، حيث جاء الفروق لصالح الفئة العمرية (٤٥ سنة فما فوق)، فحصلوا على متوسط الرتب الذي بلغ (٢٠٩.٥٠)، في مقابل (١٥٠,٦٨) كمتوسط الرتب للفئة العمرية ما بين (٣٥ - ٤٤ سنة)، و اخيرا (٨٨,٢٥) كمتوسط الرتب للفئة العمرية(٢٥ - ٣٤ سنة)، وهكذا ثبتت صحة الفرض الفرعي الثاني من الفرض الأول.

جدول (١٤) فروق استخدامات المبحوثين للصحف الالكترونية كمصدر للمعلومات حول الحرب الروسية الاوكرانية حسب متغير العمر

الفئة العمرية	التكرارات	المتوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة كا <sup>٢</sup>	مستوى الدلالة
25-34 سنة	56	88.25	2	95.382	0.000
35-44 سنة	110	150.68			
45 سنة فما فوق	174	209.50			

اختبار (كروسكال) لمعرفة فروق استخدامات المبحوثين للصحف الالكترونية كمصدر للمعلومات حول الحرب الروسية الاوكرانية حسب متغير التحصيل الدراسي: توضح البيانات الواردة في الجدول (١٥)، اختبار مدى تأثير متغير التحصيل الدراسي في مستوى استخدامهم للصحف الالكترونية الكوردية كمصدر للمعلومات حول الحرب الروسية الاوكرانية، وعن طريق اعتماد على معامل (Chi-square)، لمعرفة الفروق بين متوسط الرتب، أثبت الاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين وفق المرحلة الدراسية، وهي فروق دالة إحصائية (0,000) وقيمة (كا<sup>٢</sup>) (٩٧.٥١٤)، ودرجة الحرية (٣)، وجاءت هذه الفروق لصالح (دراسات عليا) كمتوسط الرتب الذي بلغ (٢١٣.١٩) في مقابل (١٨١.١٥) كمتوسط الرتب للحاصلي شهادة (بكالوريوس)، وكذلك لحاصلي (دبلوم) بمتوسط الرتب (١٢٢,٢٥)، وأخيرا (١٠٨.١٨) كمتوسط الرتب لحاصلي شهادة الاعدادية، وهكذا ثبتت صحة الفرض الفرعي الثالث من الفرض الأول.

جدول (١٥) فروق استخدامات المبحوثين للصحف الالكترونية كمصدر للمعلومات حول الحرب الروسية الاوكرانية حسب متغير التحصيل الدراسي

التحصيل الدراسي	التكرارات	المتوسط الرتب	درجة الحرية	قيمة كا <sup>٢</sup>	مستوى الدلالة
إعدادية	٤٤	108.18	٣	97.514	0.000
دبلوم	٦٢	122.25			
بكالوريوس	٩٨	181.15			
دراسات عليا	١٣٦	213.19			

توجد فروق دالة احصائية بين أشكال تفاعل المبحوثين مع الموضوعات المتعلقة بالحرب الروسية الاوكرانية عبر الصحف الالكترونية: اتضح وجود فروق دالة احصائية بين أشكال تفاعل المبحوثين مع الموضوعات المتعلقة بالحرب الروسية الاوكرانية عبر الصحف الالكترونية، حيث بلغت القيمة المعنوية (٠,٠٠٠)، وهي دالة عند قيمة معامل الارتباط (٠,٦٣١)، وقد يشير هذا إلى استخدام الصحف الالكترونية وأدواتها التفاعلي باحترافية والمشاركة التفاعلية بين المستخدمين.



جدول (١٦) دلالة فروق الاحصائية بين أشكال تفاعل المبحوثين مع الموضوعات المتعلقة بالحرب الروسية الاوكرانية

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد	قيمة الارتباط "بيرسون"	القيمة المعنوية	مستوى الدلالة
أشكال تفاعل المبحوثين	2.18	0.934	523	0.631**	0.000	دال إحصائياً
الموضوعات المتعلقة بالحرب الروسية الاوكرانية	6.35	3.446	2570	0.631**	0.000	دال إحصائياً

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين متابعة المبحوثين للمعلومات المتعلقة بالحرب الروسية الاوكرانية عبر الصحف الالكترونية ودرجة الاستفادة منها: تشير بيانات جدول (١٧) إلى: باستخدام معامل ارتباط بيرسون، اتضح وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية، بين متابعة المبحوثين للمعلومات المتعلقة بالحرب الروسية الاوكرانية عبر الصحف الالكترونية ودرجة الاستفادة منها، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٤٧٣)، وهي قيمة ذات دلالة احصائية، وهذا يدل على انه كلما زاد متابعة الموضوعات عينة الدراسة، كلما زادت درجة الاستفادة، وبهذا نقبل الفرض القائل بأنه توجد علاقة ارتباطية دالة احصائية بين متابعة المبحوثين للمعلومات المتعلقة بالحرب الروسية الاوكرانية عبر الصحف الالكترونية ودرجة الاستفادة منها

جدول (١٧) العلاقة بين متابعة المبحوثين للمعلومات المتعلقة بالحرب الروسية الاوكرانية عبر الصحف الالكترونية ودرجة الاستفادة منها

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	العدد	قيمة الارتباط معامل "بيرسون"	القيمة المعنوية	مستوى الدلالة
المعلومات بالحرب الاوكرانية المتعلقة الروسية	3.22	1.913	1024	0.473**	0.000	دال إحصائياً
درجة الاستفادة	1.29	0.484	340			

### الاستنتاجات:

أبرز هذا البحث الإستنتاجات الأساسية الآتية:

إن الصحفيين يستخدمون الصحف الالكترونية للحصول على المعلومات حول المواضيع والقضايا المحلية والعالمية وبالاخص حول الحرب الروسية الاوكرانية.

نسبة كبيرة من الصحفيين (٣٢٢، ٦٧.٦%) يستخدمون الهاتف المحمول للحصول على المعلومات حول الحرب الروسية الاوكرانية، وهذا يجسد قوة ومدى انتشاره بين الصحفيين و هيمنته على الوسائل الأخرى.

نسبة كبيرة من المبحوثين (٣٤.٢، ٢٣٥%) يعتمدون في متابعة آخر المستجدات حول الحرب الروسية الاوكرانية على تقارير المراسلين والمندوبين لوكالات الأنباء، وقد يشير ذلك إلى أنهم أكثر إدراكاً لمصادر المعلومات التي تبث من موقع الحدث.

جاءت متابعة وتوظيف الوسائط المتعددة في الترتيب الأول بنسبة (٢٨٣، ٥٤.١%)، مما يعكس اهتمام الصحفيين بتوظيف هذه الوسائط ضمن العمل

الصحفي إضافة لاستخدامها في التعبير عن آرائهم ومشاعرهم الشخصية في الوقت ذاته.

اثبتت الدراسة صحة فرض البديل، بأن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المتغيرات الديموغرافية للصحفيين وبين استخدامهم الصحف الالكترونية.

اثبتت الدراسة صحة فرض البديل بأن هناك علاقة ارتباطية دالة احصائية بين متابعة المبحوثين للمعلومات المتعلقة بالحرب الروسية الاوكرانية عبر الصحف الالكترونية ودرجة الاستفادة منها.

التوصيات والمقترحات:

استخدامات الصحفيين للصحف الالكترونية والاشباع المتحققة.

الاهتمام ببحوث الجمهور، والاستفادة من نتائج هذه الدراسة.

دعوة إدارات الصحف الالكترونية للاستفادة من نتائج هذه الدراسة.

## المصادر:

- د. رجاء وحيد دويدي، البحث العلمي أساسيات النظرية وممارساته العلمية، (دمشق، دار الفكر المعاصر، ٢٠٠٠).
- د.رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الإلكترونية، ( القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧).
- عبد الأمير الفيصل، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، (عمان، دار الشروق للنشر و التوزيع ، ٢٠٠٥).
- الجنرال كارل فون كلاوزفيتز، الوجيز في الحرب، ترجمة: اكرم ديرري و الهيثم الايوبي، الطبعة الثانية ، (بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨٨).
- الجنرال كارل فون كلاوزفيتز، عن الحرب، ترجمة: سليم شاكرا الامامي، (بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٩٧).
- د.محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، (بيروت، دار ومكتبة الهلال، ٢٠٠٩).
- محمد منير حجاب، وسائل الاتصال - نشأتها وتطورها، (القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2008).
- مسعود حسين التائب، البحث العلمي قواعده - إجراءاته - ومناهجه، (المكتب العربي للمعارف، ٢٠١٨).
- خلاف جلول: وسائل الاتصال الحديثة وتأثيراتها على العلاقات الأسرية، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة قسنطينة، الأمير عبد القادر، قسم الدعوة والإعلام، (٢٠٠٣).

- ماجد احمد ابو مراد، اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على الصحافة الالكترونية اثناء الازمات، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، غير منشورة ، الجامعة الاسلامية-غزة، كلية الاداب، قسم الصحافة،(٢٠١٦).
- محمد الفاتح حمدي، استخدام تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة وإنعكاساتها على قيم الشباب الجزائري، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الحاج لخضر، كلية العلوم الإجتماعية والعلوم الإسلامية، قسم أصول الدين، فرع دعوة و إعلام،(٢٠٠٩).
- د. نهى صبري محمد القطاونة، استخدامات الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول الازمة الافغانية، الفيسبوك نموذجاً- دراسة ميدانية، مجلة الاعلام وافنون- السنة الثانية، العدد السادس- سبتمبر ٢٠٢١
- اوكرانيا ، ٢٠٢٢\٤\٢٦ ، <https://www.bbc.com/arabic/world> الساعة(٢٠:٠٠)
- <https://www.aljazeera.net> روسيا، ٢٠٢٢\٤\٢٦ ، الساعة(١٩:٠٠) [com/encyclopedia/countries](https://www.aljazeera.net/com/encyclopedia/countries)
- <https://www.france24>
- ، الساعة(٢٠:٠٠) ٢٠٢٢\٤\٢٨ <https://ar.wikipedia.org/wiki>
- <https://ar.wikipedia.org/wiki> حرب، ١٢:٤٥ ، ٢٠٢٢\٥\١١

## **Journalists' use of electronic newspapers as a source of information about the Russian-Ukrainian war - a field study**

### **Abstract:**

This study aims to identify the extent to which journalists use electronic newspapers as a source of information about the Russian-Ukrainian war, and the effects achieved as a result of these uses.

The study sample includes journalists in the Kurdistan Region - Iraq as an elite group in society and users of electronic newspapers of different age groups, as well as males and females. The total number of the study sample was (340) respondents, and it was distributed to the respondents online. According to an intentional accidental sample, which is the sample available on the Internet.

The main conclusions of the study were summarized as follows:

1. A large percentage of journalists use mobile phones to obtain information about the Russian-Ukrainian war, and this embodies the strength and extent of its spread among journalists and its dominance over other means.
2. A large proportion of the respondents depend in following up the latest developments on the Russian-Ukrainian war on the reports of correspondents and delegates of news agencies, and this may indicate that they are more aware of the sources of information transmitted from the site of the event.

3. The study proved the validity of the alternative hypothesis, that there is a statistically significant correlation between the demographic variables of journalists and their use of electronic newspapers.

4. The study proved the validity of the alternative hypothesis that there is a statistically significant correlation between the respondents' follow-up of information related to the Russian-Ukrainian war through electronic newspapers and the degree of benefit from them.

key words: Online newspapers, journalists, the Russian-Ukrainian war

